

# 11 شرح عمدة الفقه كتاب الصلاة عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد بالمرة عشرة نقول بسم الله طيب اليوم نبدأ أن شاء الله في كتاب الصلاة كتاب الصلاة فيه التبويبيات الاتية أولاً عندنا التبويبي الأول الذي نبدأ به اليوم اللي هو كتاب الصلاة المؤلف قال كتاب الصلاة - 00:00:00

وهذا التبويبي راح يتكلم فيه المؤلف عن بيان حكم الصلاة وحكم من خالق في الصلاة يعني من ترك الصلاة خلاص الباب الثاني يتكلم عن الأذان والإقامة لماذا قدم الأذان والإقامة؟ لأنها من مقدمات - 00:00:20

الصلاه ثم الكلام عن شرائط الصلاه شروط الصلاه ولماذا قدم شروط الصلاه قبل اركانها وواجباتها لأن شروط الصلاه تكون قبلها بخلاف الاركان والواجبات فتكون في نفس الصلاه ثم تكلم عن اداب المشي الى الصلاه - 00:00:37

تمام في الطريق الان الى المسجد ثم تكلم عن صفة الصلاه يذكر لك صفة الصلاه الشرعية الكاملة ثم يذكر لك اركان الصلاه وواجبات الصلاه ثم السجود والسهو. عرفت الاركان والواجبات والشروط. طيب لو حصل من الانسان اخلال بهذه الاركان او هذي الواجبات؟ ايش يتربت عليه؟ هذه المسائل التي تذكر في باب سجود - 00:00:56

السهو كذلك باب صلاة التطوع بعد ما اقمت الفرض يقول لك ترى فيه نوافل وفيه تطوع ويذكره لك ثم يذكر الساعات الساعات التي نهي عن الصلاه فيها يعني ما هي الاوقات التي لا يجوز لك ان تصلي - 00:01:16

فيها ثم الكلام عن الامامة الان صلاة الجمعة صلاة الجمعة لابد فيها من امام يتكلم عن شروط الامام ومن هو الاولى والاحق بالامامة ثم يتكلم عن صلاة المريض صلاة من؟ المريض - 00:01:33

وبعد ذلك صلاة المسافر وصلاة الخوف وهؤلاء الثلاثة من اصحاب الاعذار فبين لك صلاة اهل الاعذار. ثم الكلام عن صلاة جمعة ذكروني اعدلها ثم الكلام عن صلاة العيددين. خلاص؟ هذا ما يتعلق - 00:01:50

بالتبويبيات التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى نبدأ أولاً بالتبويبي الأول وهو قول المؤلف رحمة الله تعالى كتاب الصلاة. ايش المسائل اللي تكلم عنها المؤلف في هذا الباب؟ تكلم المؤلف في هذا الباب اولاً عن بيان حكم الصلاة - 00:02:11

وحكم الصلاة هو ايش؟ الوجوب والفرضية بل هي ركن من اركان الاسلام. قال المؤلف رحمة الله يبين هذا الوجوب. ويجب لك هو من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال روى - 00:02:35

عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة. اذا لاحظ الحديث فيه الوجوب ولا لا - 00:02:49

وين الوجوب كتبهن ها اذا الصلاة الصلوات الخمس ايش حكمها؟ مفروضة كتبها الله عز وجل على العباد في كل يوم وليلة. من حافظ عليهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة - 00:03:07

اللي يحافظ على هذه الصلاة عهد من الله ان يدخله الجنة ومن اصدق من الله عهدا ها الله سبحانه وتعالى يعطيك عهد ان تدخل الجنة ومن لم يحافظ عليهم لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له - 00:03:26

الذى يفترط في الصلوات هذا يضيع عهدا ها بينه وبين الله عز وجل فليس لله عز وجل عهد ان يدخله الجنة. فلذلك يحرص الانسان على هذا الامر غاية الحرث ولا يقدم عليه شيئاً ابداً - 00:03:47

تمام؟ اذا هذه المسألة الاولى وهي حكم الصلاة. هذا الحكم ايها الاخوة الكرام الذي هو الوجوب له شروط. ما هي هذه الشروط؟

الشرط الاول الاسلام. قال المؤلف رحمة الله تعالى فالصلوات الخمس واجبة على كل - 00:04:02

مسلم اذا هذا الشرط الاول الاسلام فلا تجب على الكافر وش معنى لا تجب على الكافر انه اذا اسلم لا يؤمر بقضاء الصلوات لو فرضنا ان نكافر اسلم في نهاية اليوم جايينا بعد صلاة العشا يقول يببي يسلم - 00:04:21

هل نأمره ونقول صلي الفجر والظهر والعصر والمغرب من اول اليوم ولا من اول الشهر ولا من اول السنة ولا من اول ما بلغ لا نأمره بذلك بل نقول له ايش - 00:04:37

ها تصلي من صلاة العشاء اما ما مضى لا يؤمر بقضائها. واضح وكذلك لو صلى وهو كافر هل تصح الصلاة لا تصح الصلاة منه حال كفره. واضح يا مشايخ نعم - 00:04:47

الشرط الثاني من شروط الوجوب ان يكون عاقلا. قال المؤلف مسلم ايش عاقل بالغ. اذا هذى بالغ وعاقل لابد ان يكون بالغا وعاقلا. العاقل ضده قال مجنون فلا تجب الصلاة على المجنون. والبالغ ضده الصغير فلا تجب الصلاة على الصغير لكن يأمره بها وليه اذا بلغ سبع سنوات وليه - 00:05:02

يأمر بالصلاحة تعويضا وتربيه خلاص؟ و اذا صار عمره عشر سنوات يضربه عليها تربية وتأديبا وتعليمها وتعويضا الشروط الرابع ان لا تكون حائض او نفساء. قال المؤلف الا الحائض والنفسياء. وهذا سبق معنا في الباب الماظي ولا ما سبق - 00:05:25

سبق في قول المؤلف ويمنع الحيض عشرة اشياء فعل الصلاة ووجوبها. اذا الصلاة لا تجب على الحائض ولا على ايش ولا على النساء هذا بالنسبة لشروط وجوب الصلاة نأتي الان الى من جحد هذا الوجوب. نحن قررنا الصلاة واجبة - 00:05:45

طيب هذى وجهة نظر ان الصلاة واجبة ومذهب الحنابلة ولا هذا دين الله وشرع الله الذي انزله من فوق سبع سماوات ومن كذب به فقد كذب الله تقولون نحن نتباهون بعض المسائل اللي تمر علينا تكون مسائل ايش؟ اجتهادية. نقول والله الحنابلة يقولون كذا الشافعية لهم رأي اخر - 00:06:04

لكن بعض المسائل اللي تمر عليك هي مسائل من قطعيات الشريعة التي لا يخالف فيها احد بل هي التي انزلها الله من فوق سبع سماوات. ومن انكر القرآن او كذب باية من القرآن حكما من احكام القرآن هو كافر ولا مسلم - 00:06:27

كافر يقول ابن عاصم وانعقد الاجماع ان الجاحد له من الكفار قولا واحدا. اللي ينكر القرآن يكذب. يكذب الله وش بقي معه من اسلام لا شيء خلاص ولهذا قال المؤلف بالنسبة لجاحد وجوب الصلاة - 00:06:43

قالت ان كان جهلا ها؟ قال فمن جحد وجوبيها لجهله عرف ذلك. واحد توه اسلم جديد توه اسلم وجيت قلت تعال صل ترى الصلاة واجبة. قال له انت تمزح مو بواجبة - 00:06:59

يمكنها سنة يمكن كذا جاهل فماذا يقال فيه؟ يكفر لا يعرف علمه قول له ترى لا والله في القرآن كذا في السنة كذا يعرف خلاص وان جحدها عنادا. الحالة الثانية الرجال يعرف و المتعلّم ويقرأ القرآن. قال ابدا الصلاة ليست واجبة عناد - 00:07:13

فما حكمه هذا كافر خارج عن ملة الاسلام بجماع العلماء. واضح يا مشايخ نسأل الله السلامة والعافية هذا ما يتعلق في باقي مسألة اخرى ولا خلص الباب ايش يقول ايوة الان يجييك حكم تأخير الصلاة عن وقتها - 00:07:34

ما حكم تأخير الصلاة عن وقتها؟ يقول ما راح يترك الصلاة لكنه يؤخرها عن وقتها قالت هذا حرام لا يجوز الاصل فيه لانه حرام قال ولا يحل تأخيرها عن وقتها اذا تأخير الصلاة عن وقتها محرم بل هو كبيرة من الكبائر - 00:07:56

ما هي الحالات التي يجوز فيها تأخير الصلاة عن وقتها وهو الاستثناء قال المؤلف عندنا مسائلتين الاولى قال الا لناوي الجمع او مشتغل بشرطها قال المؤلف رحمة الله الا لناوي جمعها ما معنى لناو جمعها؟ لناو جمعها ايش معنى لناو جمعها - 00:08:14

يعني مسافر مثلا صلاة جاء وقت صلاة الظهر قال لا ما بصلی الظهر باخرها عشان اجمعها مع العصر يجوز او لا؟ يجوز ذلك. لكن لانه ترك صلاة الظهر الى ان دخل وقت صلاة العصر - 00:08:34

تمام ولم يكن لناوا الجمع قالوا له صل الظهر مسافر هو قال ما بصلی الظهر باخرها وحتى دخل وقت العصر وهو لا ينوي فعلها يائمه ولا لا يائم بذلك واضح؟ اذا الشرط الاول او الحالة الاولى التي يجوز فيها تأخير الصلاة عن وقتها لناوا الجمع. الثاني او مشتغل -

ان بشرطها يعني الشخص الذي يؤخر الصلاة عن وقتها بسبب اشتغاله بشرط من شروطها ما سورة ذلك؟ مثال ذلك لو فرضنا ان الانسان تمام عنده ثوب جاي ببسه عشان يصلني باقي على خروج الوقت عشر دقائق يوجد الثوب متنجسا - 00:09:11  
 فذهب ليغسل الثوب تمام؟ هل نقول صلي في النجس ولا اغسل الثوب وصلني او غسل الثوب قد يخرج الوقت تمام؟ فهل هذا يصلني في نجاسة ولا يؤخر الصلاة - 00:09:31

نقول يجوز له تأخير الصلاة وهو المشتغل بشرطها مثل شرط هذا ستر العورة او ازالة النجاسة طبعا اذا ما عنده ثوب غيره خلاص؟ او كان مشتغلا على سبيل المثال بخياطة الثوب اللي انقطع ولا حيكون من عورته مكشوفة - 00:09:46  
 او كان الماء موجود بس يقول بطبع فوق اجيب الموية فالى ان يطلع فوق مثلا شغل الخزان شغل الدينمو خلاص وقت الصلاة هل يصلني بدون وضوء؟ ولا يتوضأ ولو ادى ذلك الى خروج - 00:10:01

الوقت واضح المشايخ؟ تفضل يا شيخ اي نعم بعد خروج الوقت ولا بعد انقضاء الجماعة انتبه نحن نتكلم عن خروج الوقت وليس عن انقضاء الجماعة. انت تقول محاضرة مثلا تبدأ الساعة اثنعش وتخلص الساعة ثنتين - 00:10:17  
 هل هذا بعد خروج وقت الظهر ولا ما زال وقت الظهر يستمر الى اذان العصر واضح؟ فليس هذا محل الكلام. تمام اي نعم يا راعي الجوال - 00:10:40

يعني دامك شغلت الجوال ومشغول عنه حطه صامت يعني لا حول ولا قوة الا بالله من جدك انت ولا تمزح؟ من هو ذا؟ الله يهديك. طيب ننتقل اي نعم المسألة التي بعدها وهي اخر مسألة في الباب - 00:10:55  
 حكم هاه من ترك الصلاة ايش تهاونا شفت اللي هنا جاحد للوجوب يقول الصلاة ليست واجبة اما هذا يقول والله الصلاة واجبة بس الله يتوب عليناها - 00:11:16

كسلان نعوذ بالله يتهاون في الصلاة. فما حكمه؟ قال المؤلف فان تركها تهاونا استتبيث ثلاثة فان تاب والا ايش والا قتل. اذا من ترك الصلاة تهاونا وكسلانا فانه يستتاب ثلاثة ايام من اللي يستتبيث - 00:11:31

يكتبه امام المسلمين ولی الامر والحاکم والقضاء والجهات المختصة. تستتبيث ثلاثة ايام. ان اصر قال ما يصلني تخيل ثلاثة ايام يقولون صلوا يقول ما بوصل خلاص فانه ايش فان تاب والا قتل. وهل يقتل هنا كفرا - 00:11:53  
 او حدا بعض العلماء يقول يقتل كفرا وبعضهم يقول يقتل والممؤلف اطلق الكلام ولم يبين هل هو كفرا او حدا ما يجييك سؤال لانه ايه ما يجييك نحن ما نجيب لك شي الا هو موجود في العمدة - 00:12:11

تمام - 00:12:35